

فقرة أحكام الشيخ عبدالله الغفيلي أداب الخلاء برنامج الكناشة

#رمضان تزود

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامين الهدى. احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله - [00:00:00](#)

اهلا اهلا وسهلا. نورت الله يسعدك شيخنا. اه نأتي اه الى اداب الخلاء وديننا دين الاداب وما ترك شيئا الا علمه منه علما. نعم احسنت لما تكلمنا عن النجاسة كان يحسن بنا فعلا ان نتكلم عن آآ اداب التخلي من هذه النجاسات والتوقي منها - [00:00:23](#)

اه لاسيما المتعلق يعني قضاء الانسان لحاجته وهذه الاداب اه مم تتعلق بالاستنجاد هذا هو الاستجمار والمراد بالاستنجاء والاستجمار ازالة النجاسات من بول ورائط اه ونحوها من سواء كان ذلك - [00:00:45](#)

بالماء هو الاستنجاء او كان ذلك بغيره كالحصى او الجمار او حتى المناديل الان ونحو ذلك هذا كله مما ينبغي ايضا ان اه يتعرف المسلم على ادابه فمن ذلك مثلا ان المسلم اذا اراد ان يأتي الى مثل هذه - [00:01:05](#)

مواطن التي آآ يستنجى فيها ويستجمر ويقضي فيها حاجته ينبغي له ان آآ يذكر الدعاء الوارد عندنا خارجا قبل الدخول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اه وهو اه جمع اه خبيث وخبیثة - [00:01:24](#)

اه او يكون من اه يعني جمع مثل تلك المستخبثات. وعلى اي كان فهو نوع من ايضا الاستعاذة والاعتصام بالله من آآ الشيطان او من تلك الخبائث تلحق به آآ اذى وقذرا نعم - [00:01:44](#)

قال عند الباب قبل الدخول. نعم. ومثله اذا خرج يقول غفرانك. نعم. ومثله اذا خرج يقول غفرانك. واما التسمية فان كانت جاءت في الروايات لله ان الاقرب عدم اه ثبوتها عند الدخول اه اه الخلاء واه من ايضا الاداب - [00:02:04](#)

التي ينبغي للمسلم اه والمسلمة ان يعنوا بها اه وان لا يذكروا الله في مثل هذا اه الموطن وان لا يدخلوا بشيء فيه الله جل وعلا حتى لو عطس اه حتى لو عطس لا يذكر الله الا في نفسه في مثل هذا الموطن لانه ليس موطن ذكر وينزه اه - [00:02:24](#)

الذكر عن مثل تلك المواطن آآ مواطن الاذى والنجاسة آآ كذلك الدخول باليسرى نعم احسنت مما ايضا يستحب ان يدخل برجله اليسرى. آآ لا اليمنى لان الاصل في مواطن التشريف تقديم اليمنى لان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم - [00:02:44](#)

في تنعله وترجله وطهوره وعكس ذلك يكون في مواطن آآ يعني النزول او السفن الدخول بالرجل اليسرى. منها ايضا الاستتار فالتبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى الغائط الستر وهذا يعني يتأكد في البرية. بعض الناس تأتيه - [00:03:04](#)

الحاجة ليقضيها وهو في مر او فضاء فينبغي له ان لا ينكشف امام الناس وانما يحرص على الاستتار. لكن هذا لا يعني يا شيخ ناصر انه في طريق الناس مثلا - [00:03:24](#)

آآ او ظلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين آآ او اللعائين الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم وهذا من المحرمات منعت منها آآ الشريعة ان حرمان للغير لانها اعتداء على حقوق الغير وللطريق حقه الذي يجب على كل مسلم - [00:03:34](#)

ومسلمة آآ ان يعطيه آآ له. منها ايضا آآ ما يتعلق القبلة احسنت واستدبارها. استقبال القبلة واستدبارها هذه مسألة من مسائل مشكلة في قضاء الحاجة ما يمكن ان يقال فيها انه جاء النهي عن ذلك كما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ولكن - [00:03:54](#)

نعم اي نعم بغائط وعظون يعني في قضاء ولكن شرقوا او غربوا لانهم كانوا في المدينة وكان الاستقبال او لاستدبار شمال وجنوب بالنسبة لمكة فقال شرقوا وغربوا ومثلا اذا كان الشخص في آآ نجد فيشمل او آآ او الى الجنوب يتجه لا يتجه الى الغرب او -

[00:04:20](#)

الشرط ولا تستدبر في البول او الغائط. لكن ابن عمر يقول رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته استقبل الشام مستدبر الكعبة. ماذا يمكن ان نأخذ منه يا شيخ ناصر هذا التفريق؟ بين حالتين ما اذا كان ثم بنيان فيجوز -

[00:04:40](#)

استدبار لانه اخف واقل شناعة آآ ولا يجوز الاستقبال لعموم النص ولانه لا تخصيص له بينما هنا تم التخصيص بمثل هذا الحديث فيقال ان الاستقبال ممنوع سواء كان في البنيان او في غيره. اه حتى تتضح المسألة ان يكون الانسان جهة القبلة في قضاء حاجته لها جدران. هذا لا يصلح - [00:05:00](#)

سواء كان في في بنيان يعني في داخل دورات مياه او كان في الفضاء القبلة في كل الاحوال اما الاستدبار ان يعطيها ظهره ففي الفضائل لا يجوز مطلقا يعني في البرية اذا لم يكن ثم بنيان حتى الاستدبار. اما اذا كان في بنيان مثل دورات المياه المعدة الان فيجوز الاستدبار بهذا الحديث الذي - [00:05:23](#)

حديث ابن عمر لفعل النبي صلى الله عليه وسلم اما الاستقبال ففي كل الاحوال. ففي كل الاحوال آآ هل ينهى عن البول في المستحم نعم لا شك انه البول في المستحم يعني اذا كان يبقى وينجس فنعم اما اذا كان هذا المكان يعني - [00:05:43](#)

يتم تصريفه للبول فيه مع الماء ولا يبقى له اثر يعني الاصل الا يناع بمثل ذلك نعم يعني لو كان الإنسان ربما يغتسل آآ في آآ حمام واراد ان يقضي آآ ربما حاجته من بول ويصب عليه الماء يكفي هذا؟ نعم يكفي - [00:06:01](#)

نعم اه الأمر الموضع التي اه الموضع اه التي ينهى فيها قضاء الحاجة. نعم. ذكرنا نحن انه من تلك الموضع طريق الناس آآ او ظلهم فهذه من الموضع التي ينهى عنها وهكذا في كل موطن آآ لا يصلح لقضاء الحاجة - [00:06:20](#)

يعني احيانا مثلا يكون في آآ ما هو في طريق الناس او ظلمهم لكن في مكان محترم. للغير فلا يجوز عندئذ آآ ان تقضى فيه الحاجة وانما وتقضى الحاجة في الاماكن المعدة لها او في البرية او الفضاء مما لا يكون طريقا للناس او ظلا - [00:06:42](#)

او ظلا له. نعم نعم. البول في الماء الراكد هذا لا يجوز البول في الماء الراكد لا سيما اذا كان ينجسه فانه عندئذ يحرم آآ البول البول فيه لكن آآ يعني - [00:06:59](#)

لو كان الماء الراكد آآ بحيرة كبيرة جدا فبال شخص في طرفها فهذا لا ينبغي بتحريمه آآ يحتاج الى نعم البول في الجحر احيانا قد يكون يخرج منه اذى من نمل او غيره؟ نعم هذا اذا ترتب عليه آآ - [00:07:12](#)

عليه او على غيره عليه مثل ما ربما يخرج من هذا احيانا يعني ما يضره بسبب بوله عليه البعض الحيوانات او آآ يعني الزواحف او الحشرات فيتوق آآ من ذلك وايضا هذا يترتب عليه الحقيقة الحاق الادب - [00:07:32](#)

في تلك آآ يعني آآ الكائنات آآ ينصرف المسلم عن مثل نعم نعم بعد الحديث شيخنا عن هذه الاداب بشيء من العجالة ينصرف ذهن المسلم الى ان هذه الشريعة من لدن حكيم خبير. يعني ذكر مثل هذه التفاصيل. نعم. لا - [00:07:52](#)

على ذلك الا الله جل وعلا. الله اكبر. نعم واهتمام الانسان كما قال الصحابي يعني اه رضي الله تعالى عنه كان حتى في امور اه آآ يعني في قضاء الحاجة. لتعلم ان هذا الدين دين متكامل. دين يعالج آآ الحياة والنفس - [00:08:12](#)

والمال والولد يعالج آآ المستجدات والنوازل لكنه لا يغفل عن مثل تلك التفاصيل في يوم الانسان وليلته. جميل. هذا الدين من الحق الذي يشمل اه كل ما يحتاج اليه الانسان. نعم فالحمد لله على نعمة الاسلام اشرك يا شيخنا في ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك -

[00:08:32](#)

موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرن معكم في الكناش - [00:08:52](#)